راجعني يا رسول الله فوالله ما بي حب الزوج في قلبي ولكني اريد ان يبعثني
الله يوم القيامة في زمرة ازواجك واجعل يومي لعائشة فراجعها صلى
الله عليه وسلم وكان يوم نوبتها في بيت عائشة قيل وفيها وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الآية نزلت في قصة سودة وفي هذه السنة
ولد ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية وكانت قا
بلتها سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الى زوجها ابي رافع
فاخبرته ان مارية ولدت غلاما فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبشره فوهب له عبدا وسماه ابراهيم وعق عنه بكبشين يوم سابعه
وحلق راسه وتصدق بزنة شعره فضة على المساكين وامر بشعره فدفن
في الارض وتنافست فيه نساء الانصار ايتهن ترضعه فدفعه الى ام بردة
بنت المنذر بن زيد وزوجها البراء بن اوس وكان رسول الله ياتي ام بردة
ويقيل عندها ويؤتى بابراهيم وغارت نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد عليهن حين رزق منها الولد وروى عن
انس قال لما ولد ابراهيم جاء جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم ورواه ابو
بكر بن [illegible] في كتابه في الركن الاول في الباب الاول عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام
فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى [illegible] ام بردة بنت المنذر
وسيجي وفاة ابراهيم في الوطن العاشر وفي هذه السنة ايضا
قدوم الوفود عليه بعد رجوعه من الجعرانة فقدموا عليه وقد تقدم ان في
المنتقى ما في اول سني السبعة ومر في السنة الخامسة والعشرين من
مولده في ذكر الوفود والله تعالى اعلم الموطن التاسع في وقائع السنة
التاسعة من الهجرة من بعث عيينة بن حصن الفزاري الى بني تميم
وبعث الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق من خزاعة وسرية
الضحاك بن سفيان الى بني كلاب وسرية علقمة بن مجزز الى الحبشة وبعث

على الى

علي الى الفلس وبعث عكاشة بن محصن الى الجناب واسلام كعب بن
زهير وتتابع الوفود وتبرئته عن نسائه وغزوة تبوك ومسير خالد
ابن الوليد الى اكيدر وكتابه من تبوك الى هرقل وموت عبد الله ذي
البجادين وهدم مسجد الضرار وقصة كعب بن مالك وصاحبيه وارجاء
امرهم وقصة اللعان واسلام ثقيف وقدوم ملوك حمير ورجم
المرأة الغامدية ووفاة النجاشي ووفاة ام كلثوم وموت عبد
الله بن ابي بن سلول وحج ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقتل ملوك فارس
شيرويه وتمليكهم بوران بنت كسرى وفي هذه السنة بعث عيينة
ابن حصن الفزاري الى بني تميم وسببه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث في محرم السنة بشر بن سفيان الكعبي الى بني كعب من
خزاعة لاخذ صدقاتهم فجاء الى موضع الفرع ونزل بساحتهم وكان معهم بنو
تميم مجتمعون لماء فقال له ذلك الاشتطاط فلما حشر بشر صدقات بني كعب فلما
راى بنو تميم ذلك المال استكثروا ذلك فقالوا لبني كعب لم تعطوهم
واشهروا السلاح فمنعوا عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
الصدقات فقالوا بني كعب نحن اسلمنا ولا بد في ديننا من اداء الزكاة
فقال بنو تميم والله لا ندع ان يخرج منها بعير او احد وفي رواية ان خزا
خزاعة وبنو المصطلق اعانوا بني تميم ولما راى العامل ذلك رجع الى المدينة
واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم عيينة بن حصن الفزاري
في خمسين راكبا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا انصاري وكان عيينة
يسير بالليل ويختفي بالنهار حتى هجم عليهم في صحراء فدخلوا وسرحوا
مواشيهم فلما راوا الجمع ولوا واسر المسلمون منهم احد عشر رجلا ووجدوا
في محلهم احدى عشرة امرأة وثلاثين صبيا وقدموا بهم المدينة وحبسوا بها
ثم قدم منهم عشرة من رؤسائهم منهم قيس بن عاصم وعطارد بن حاجب والز
برقان بن بدر والاقرع بن حابس ولما راوهم بكى اليهم النساء والذراري
فعجلوا المجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادوا يا محمد اخرج الينا

Copyright © King Saud University